

ماذا قالت دراسة ألمانية عن ركلات الترجيح وحائط الصد؟



متابعة: ضمياء فالح

أكدت دراسة قام بها خبراء ألمان من جامعة كولون بعد مراجعة آلاف ركلات الترجيح، أنه لا علاقة بين جنسية الحارس ونسبة تصديه لركلات الترجيح، لذا فموهبة الحراس ليست حكراً لألمانيا، أو لسواها. وخلصت الدراسة إلى أن الحارس عموماً يتصدى لركلة ترجيح واحدة من أصل خمس ركلات تسدد رغم سجل الحراس الإنجليزي، وهو الأسوأ على صعيد ركلات الترجيح. وقال الخبراء إن سبب تراجع أداء الحراس الإنجليزي يعود لضغوط وسائل الإعلام والجمهور، وليس لفقر الإمكانيات، لكن المثير في الدراسة أن حائط الصد أثناء تنفيذ ركلة حرة يزيد من فرص تسجيل هدف، وليس العكس. ولعبت ركلات الترجيح دوراً كبيراً في حسم نهائي موندبال، ونهائيين للأمم أوروبا، و7 نهائيات دوري أبطال أوروبا، و7 نهائيات أوروبا ليغ، منذ إدخال الركلات في السبعينات من القرن الماضي. وخسر الإنجليزي 7 مرات بركلات الترجيح، وهي في مباريات إقصائية في كأس العالم 1990 و1998 و2006، وأمم أوروبا 1996 و2004 و2012 و2021، لكن البروفيسور دانييل ميميرت رئيس البحث قال: «الدليل العلمي الداعم للرأي العام بأن الحراس الإنجليزي هم الأسوأ أداء ليس له وجود. لو كان هذا صحيحاً لظهر ذلك عند مراجعتنا آلاف الركلات في نهاية المباريات، أو أثناءها. ومعدل

تصدي الحراس من جميع الجنسيات لركلات الترجيح هو 22.23 في المئة، أي واحدة من أصل 5. وراجعنا 2379
ركلة تصدى لها 629 حارساً للمرمى أثناء كأس العالم، وأمم أوروبا، ودوري أبطال أوروبا، ويوروبا ليغ، لمعرفة عدد
المرات التي ينجح فيها الحارس في تشتيت الكرة».

ووفق دراسة قامت بها جامعة كوين في بلفاست، تقل فرص الحارس في التصدي لركلة حرة في حال وجود حائط صد
أمامه على خلاف الاعتقاد السائد، لأن الحائط يحجب نظر الحارس ويبطئ من ردة فعله للكرة. وبعد الحساب تقل فرص
الحارس في التصدي لركلة حرة بوجود الحائط أمامه بنسبة 13 في المئة مهما كانت طريقة تنفيذ الركلة على طراز
«Scientific Reports» ميسي، أو رونالدو، أو جاريث بيل، أو ملتوية على غرار بيكهام، وتم نشر الدراسة في مجلة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.